

## النائب أحمد السلوم : قفزة حقوقية تستحقها المملكة عن جدارة لما توليه من رعاية خاصة بالنزلاء

أكد عضو المؤسسة الوطنية لحقوق الانسان، سعادة النائب أحمد صباح السلوم على الاهتمام الكبير الذي توليه مملكة البحرين في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان، وذلك تماشياً مع الرؤية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، بجعل المملكة أنموذجاً لدولة القانون والمؤسسات في سبيل تحقيق التنمية الشاملة، مشيداً في الوقت نفسه بالإنجاز الحقوقي المتمثل في حصول الإدارة العامة للإصلاح والتأهيل بوزارة الداخلية على الاعتماد الدولي من الجمعية الإصلاحية الأمريكية (ACA)، وذلك بعد اجتيازها بجدارة لجميع أسس ومعايير الجودة العالمية التي تم وضعها من قبل الجمعية.

وأضاف النائب السلوم أن ما حققته المملكة من مكانة مرموقة على الصعيد الحقوقي ما كان ليصل إلى هذا المستوى العالي لولا دعم ومساندة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، حيث قدّم سموه كل التسهيلات التي من شأنها تعزيز المؤسسات الحقوقية في المملكة ودورها الرقابي، مبيناً أن إشادة وزير الداخلية معالي الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة بالأداء الإنساني المهني للمؤسسة الوطنية لحقوق الانسان والأمانة العامة للتظلمات ومفوضية حقوق السجناء والمحتجزين، هو تتويج لما تنهض به هذه المؤسسات من دور أصيل في تعزيز الواقع الحقوقي والإنساني الذي رسمه المشروع الإصلاحي لجلالة الملك على جميع الأصعدة.

وتابع النائب السلوم بقوله: " لم يكن من المستغرب على المملكة مراكمة الإنجازات الحقوقية، خصوصاً وأن مسيرة النهوض والإصلاح تسير وفق مبدأ البناء على المنجز، وتطويره إلى أبعد مدى ممكن، حيث ينطلق من القيم الأصيلة للمملكة وأعرافها، ويواكب التشريعات الدولية التي تنظم العلاقة بين الأمم والشعوب، "، مثنياً على العمل والإيمان الراسخ بأهمية منح النزلاء في مراكز الإصلاح والتأهيل على كافة حقوقهم، التي تضمن صلاحهم وإرجاعهم كأفراد صالحين ومنتجين في المجتمع، وهو ما تمثل أخيراً في أخذ قرارات جوهرية تتلمس احتياجاتهم أثناء قضائهم فترة العقوبة، كتسهيل استكمال النزلاء لدراساتهم في كافة المراحل التعليمية، تسجيل 180 نزياً في برامج الدراسات العليا في مختلف التخصصات لهذا العام 2023، مراجعة نظام الزيارات للنزلاء وتطويره ليشمل زيادة توقيت الزيارة، النظر في تعديل الشروط

الخاصة بقائمة الزوار، إضافة الى زيادة وقت الاستراحة اليومية ( الشمس )، ناهيك عن التنسيق مع شركة الاتصالات لمراجعة تسعيرة الاتصال الخاصة بهم .

كما نوه النائب السلوم بالنجاح الذي حققه برنامج برامج العقوبات البديلة والسجون المفتوحة، ودوره في رسم الفرحة على النزلاء وأسرهم، آملاً أن يتم التوسع في هذا البرنامج وزيادة عدد المستفيدين لأقصى مدى ممكن، حيث حمل رؤية وحنكة في تحسين أوضاع السجون، فضلاً عن الآثار الإيجابية الجمّة التي تركها على المجتمع بشكل عام، وذوي المحتجزين بشكل خاص.